

# تقرير فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية

٢٠١٥

محظور نشره حتى الساعة ١١/٠٠ من صباح يوم ١٨ أيلول/سبتمبر  
بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة (غرينيتش - ٤)



## بيان صحفي

### تقرير من الأمم المتحدة: الشراكة العالمية بحاجة إلى إعادة تنشيط للتمكن من التصدي لعدم المساواة ولتنفيذ خطة التنمية المستدامة الجديدة

نيويورك، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ - يفيد تقرير جديد أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة بان - كي مون اليوم بأن الأهداف الإنمائية للألفية أنجزت تقدماً كبيراً خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، غير أن هناك عوامل أبرزت الحاجة إلى إعادة تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية. وتتمثل هذه العوامل في الثغرات المستمرة في المساعدة الإنمائية الرسمية، وعدم كفاية الوصول إلى الأسواق، والحصول على الأدوية بأسعار معقولة والوصول إلى التكنولوجيات الجديدة.

ويرصد تقرير الأمم المتحدة هذا، وعنوانه "تقييم إنجازات الشراكة العالمية من أجل التنمية"، والذي أعدته فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، الإنجازات والتحديات الأخيرة في تنفيذ الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو يتطلع في الوقت نفسه قدماً نحو الخطة الجديدة للتنمية المستدامة التي سيعتمدها زعماء العالم في مؤتمر قمة التنمية المستدامة هذا الشهر (٢٥ - ٢٧ أيلول/سبتمبر)، وهي خطة ستشمل أهداف التنمية المستدامة.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة بان - كي مون في مقدمته للتقرير الصادر باللغة الإنكليزية إن "الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة يمثل فرصة لن تتكرر خلال هذا الجيل للنهوض بالازدهار وتأمين استدامة هذا الكوكب للأجيال المقبلة". ويضيف الأمين العام إن "بلوغ أهداف التنمية المستدامة سيتطلب شراكة عالمية أقوى معززة بشراكات يتعد فيها أصحاب المصلحة لتعبئة المعرفة والدراية والتكنولوجيا والموارد المالية ولتقاسمها جميعها".

وتكشف النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير عن أن تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية شهدت زيادة مرموقة بلغت نسبتها ٦٦ في المائة خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٤. وخلال نفس الفترة، تحسنت إمكانية البلدان النامية على إيصال صادراتها السلعية إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو من ٣٠,٥ في المائة إلى ٤٣,٨ في المائة. وتقلصت أعباء الديون في معظم البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويقدر أن نسبة تغلغل الهواتف النقالة في البلدان النامية ستبلغ ٩٢ في المائة في نهاية عام ٢٠١٥ بالمقارنة بنسبة كانت أقل من ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، فإن التقرير يخلص أيضاً إلى أن هناك ثغرات كبرى لا تزال مستمرة في تدفقات المعونة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً وفي إزالة الحواجز التجارية المنصوبة في وجه البلدان النامية. إضافة لذلك، هناك كثير من الناس لا يمكنهم الحصول على الأدوية الأساسية ولا الوصول إلى الإنترنت بأسعار معقولة.

### اتساع نطاق وصول البلدان النامية إلى الأسواق

في عام ٢٠٠٠، كانت البلدان النامية تتلقى معاملة معفاة من الرسوم الجمركية فيما يتعلق بما نسبته ٦٥ في المائة فقط من صادراتها إلى البلدان المتقدمة النمو، غير أن هذه النسبة ارتفعت إلى ٧٩ في المائة في عام ٢٠١٤ (فيما عدا الأسلحة). كما ارتفعت نسبة التجارة المعفاة من الرسوم الجمركية بالنسبة لأقل البلدان نمواً من ٧٠ في المائة إلى ٨٤ في المائة خلال نفس الفترة. وأصبحت التجارة فيما بين بلدان الجنوب مصدراً هاماً من مصادر التوسع في التجارة.

غير أن الصادرات السلعية من أقل البلدان نمواً لم تمثل إلا ١,١٧ في المائة من التجارة العالمية في عام ٢٠١٣. ويفيد التقرير بأن هناك حاجة إلى قيام البلدان المتقدمة النمو بإزالة مزيد من الحواجز التي تعترض سبيل التجارة، إلى جانب معالجة المشاكل المتبقية من جولة الدوحة.

## إحراز تقدم في الإعفاء من الديون في ٣٦ بلداً من أصل البلدان الـ ٣٩ المؤهلة للإعفاء

خفف الإعفاء من الديون من الضغوط المالية في ٣٦ بلداً من أصل البلدان الـ ٣٩ الفقيرة المثقلة بالديون، ولم يبق إلا ثلاثة بلدان هي، إريتريا، والسودان، والصومال، لم تبدأ بعد عملية الإعفاء. وخلال العقد الماضي، انخفضت النسبة العامة للديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية، غير أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً في هذه النسبة في بعض البلدان.

ومع ذلك، فإن عدداً من البلدان النامية، لا سيما الدول الصغيرة، لا تزال تشهد بعض النسب الأعلى في العالم بين الديون والناتج المحلي الإجمالي، كما أن مشاكلها الاقتصادية الكامنة خلف ذلك تتطلب مزيداً من الاهتمام. وهناك حاجة ماسة مستمرة إلى المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي إلى البلدان لتعزيز سياساتها الرامية إلى تفادي وقوع أزمة ديون وإلى تيسير معالجة الأزمات في حال وقوعها.

## استمرار محدودية الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار معقولة

لا يزال توفر الأدوية الأساسية منخفضاً في البلدان النامية. ووفقاً للبيانات المتعلقة بتوفر الأدوية وأسعارها، وهي بيانات تم تجميعها من ٢٦ دراسة استقصائية أجريت في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٤ في عينة من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، تتوفر الأدوية الجنيسة بنسبة تبلغ في المتوسط ٥٨,١ في المائة من مرافق القطاع العام و ٦٦,٦ في المائة من مرافق القطاع الخاص.

ومع ذلك، بُذلت الجهود لزيادة إمكانية الحصول على العلاج، وخصوصاً بالنسبة لبعض الأمراض من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، مما يعود أساساً إلى زيادة كبيرة في تدفقات التمويل الوطني والدولي، مثل التمويل الذي يقدمه الصندوق العالمي.

## وصول إشارات الهواتف النقالة إلى ٩٥ في المائة من سكان العالم

تقدر فرقة العمل أن عدد اشتراكات الهواتف النقالة - الخلوية في العالم سيرتفع إلى ما يتجاوز قليلاً السبعة بلايين بنهاية عام ٢٠١٥، وأن ما يزيد على ٩٥ في المائة من سكان العالم سيحصلون على التغطية بإشارات الهواتف النقالة - الخلوية. وتبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت اليوم ٤٣ في المائة من سكان العالم.

ومع أن هناك تزايداً قوياً في عدد مستخدمي الإنترنت في البلدان النامية، فإنه يقدر أن ٣٢ في المائة فقط من سكان هذه البلدان كانوا يستخدمون الإنترنت في عام ٢٠١٤، في مقابل ٨٠ في المائة من سكان البلدان المتقدمة النمو. ويشكل الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً هاماً من عوامل تيسير تحقيق أهداف إنمائية عريضة من قبيل خدمات "الإدارة الإلكترونية". ولذا يتعين الاضطلاع بمزيد من الجهود، ولا سيما في الاقتصادات التي تُعتبر أشد حاجة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولكنها أقل قدرة على الحصول عليها.

## معلومات أساسية

أنشئت فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية كمبادرة مشتركة بين الوكالات تضم أكثر من ٣٠ منظمة لديها وجود متخصص في المجالات الأساسية الخمسة من الشراكة العالمية من أجل التنمية، وهذه المجالات هي: المساعدة الإنمائية الرسمية، والوصول إلى الأسواق (التجارة)، والقدرة على تحمل الديون، والحصول على الأدوية الأساسية بأسعار معقولة، والوصول إلى التكنولوجيات الجديدة.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: [www.un.org/en/development/desa/policy/mdg\\_gap](http://www.un.org/en/development/desa/policy/mdg_gap)

## التواصل مع وسائل الإعلام

فرانسين هاريغان، رئيسة قسم التنمية في إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة

هاتف: ٥٤١٤ - ٣٦٧ (٣١٧) +١، البريد الإلكتروني: [harriganf@un.org](mailto:harriganf@un.org)

كين ماتسويدا، إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة

هاتف: ٥٤١٨ - ٣٦٧ (٩١٧) +١، البريد الإلكتروني: [matsueda@un.org](mailto:matsueda@un.org)